أولا مادة التاريخ

الميدان الأول: الوثائق التاريخية

أولا: الوثيقة التاريخية ومنهجية التحليل:

1/ تعريف الوثيقة التاريخية: هي كل المستندات المعاصرة للتاريخ والتي توثق فيها المعلومات الهامة.

2/أنواع الوثائق التاريخية:

أ/ ووثائق مكتوبة: كالرسائل، المخطوطات الخرائط،... **ب/ وثائق صامتة:** كالمباني الأثرية، العملات النقدية...

3/ خطوات دراسة الوثيقة التاريخية:

أ/ تقديم الوثيقة: تحديد طبيعة الوثيقة (نوعها) ـ مصدر ها ـ التعريف بصاحبها ـ الإطار الزماني والمكاني.

ب/ تحليل الوثيقة: الفكرة العامة ـ الأفكار الأساسية ـ **ج/ الاستنتاج:** عبارة عن خلاصة وتقييم ونقد للوثيقة التاريخية.

4/ أهمية الوثيقة التاريخية: * تعد جزء من الأرشيف الإنساني * مصدر يثري البحث التاريخي. * تمكن الباحث من فهم الوقائع التاريخية * إظهار هوية الأمم والشعوب والحضارات السابقة.

ثانيا: دراسة رسالة بولينياك:

خطوات تحاليل الوثيقة:

1/ تقديم الوثيقة:

* **طبيعة الوثيقة:** عبارة عن رسالة. **مصدرها:** من كتاب آراء وأبحاث في تاريخ الجزائر. ج1 / أبو القاسم سعد الله.

* **التعريف بصاحب الوثيقة:** جول ماري دو بولينياك (1780 - 1847) سياسي فرنسي ترأس مجلس الوزراء في الحكومة الفرنسية في عهد الملك شارل العاشر. * **الإطار الزماني والمكاني للوثيقة** : 12 ماي 1830 بباريس (فرنسا).

2/ التحليل: الفكرة العامة: كشف بولينياك عن الدوافع الحقيقة للاحتلال الفرنسي للجزائر.

الأفكار الرئيسية: 1/ **إعلام** حلفاء فرنسا بقرار شن الحملة على الجزائر ـ 2/إبراز مصالح فرنسا المرجو تحقيقها من الحملة

3/الاستنتاج: إنَ الاحتلال الفرنسي للجزائر هو امتداد للحروب الصليبية مما جعل فرنسا تختلق الأعذار لاحتلال الجزائر.

ثالثا: دراسة بيان اول نوفمبر

1/ التقديم: طبيعة الوثيقة: بيان سياسي ـ مصدرها :لجنة الستة ـ **الاطار الزمان والمكاني:** **01 نوفمبر 1954** بالعاصمة ـ **التعريف بأصحاب الوثيقة:** يعتبر محرري بيان أول نوفمبر من مفجري الثورة التحريرية الممثلين في لجنة الستة المنبثقة عن لجنة ال 22.

2 /التحليل* الفكرة العامة: الدعوة إلى الكفاح المسلح وتحديد أسبابه، أهدافه، ووسائله وشروط التفاوض مع فرنسا.

***الافكار الاساسية:** ظروف وأسباب الدعوة للعمل المسلح. / تحديد الأهداف الداخلية والخارجية للثورة التحريرية / وسائل الكفاح المسلح / دعوة الشعب الجزائري لاحتضان الثورة.

3/الاستخلاص: أصدرت جبهة التحرير الوطني بيان أول نوفمبر في شكل نداء موجه للشعب الجزائري ويعتبر من أهم النصوص التاريخية لاحتوائه على برنامج سياسي يبين بوضوح أهداف الثورة والأساليب المتاحة لتحقيق الاستقلال وبناء الدولة الجزائرية في إطار المبادئ الإسلامية. فهو بمثابة دستور الثورة.

اولا: الاحتلال الفرنسي للجزائر

1/ الأسباب والدوافع الحقيقية:

أ/ الأسباب المفتعلة: ـ التعدي على المصالح الفرنسية في الجزائر بمنع ممارسة صيد المرجان. ـ حجز وتفتيش الأسطول الجزائري للسفن الفرنسية ـ القضاء على القرصنة الجزائرية في البحر المتوسط ـ حادثة المروحة أفريل 1827م والرغبة في الانتقام لشرف فرنسا.

ب/ الدوافع الحقيقية: استغلال ثروات وخيرات الجزائر وموقعها الاستراتيجي ـ صرف أنظار الشعب الفرنسي عن المشاكل الداخلية (الازمة السياسية) ـ الحقد الصليبي ونشر المسيحية ـ استغلال فرصة تحطم معظم الأسطول الجزائري في معركة نافارين 1827م.

2/ مراحل الاحتلال:

أ/الحصار العسكري: مهدت فرنسا لاحتلال الجزائر بفرض حصار عسكري دام ثلاث سنوات (16 **جوان 1827 الي 14 جوان 1830م**) قصد إضعافها اقتصاديا وعسكريا وكسب تأييد الدول الأوربية.

ب/ تنفيذ الهجوم: انطلقت الحملة الفرنسية من ميناء طولون في **25 ماي 1830** بقيادة دي بورمون متجهة نحو الجزائر وفي **14 جوان 1830** نزلت قواتها بميناء سيدي فرج، التي انتصرت على الجيش الجزائري في معركة سطاوالي **19 جوان 1830**، وبعدها سارت الحملة شرقا لتصل إلي العاصمة فاضطر الداي حسين إلي توقيع معاهدة الاستسلام في **05 جويلية 1830**.

ثانيا: المقاومة الوطنية للاحتلال الفرنسي

1/ مقاومة الامير عبد القادر:

أ/ بيعته: اجتمعت القبائل الجزائرية في معسكر وبايعت الأمير عبد القادر في 27 نوفمبر 1832م قائدا للمقاومة المسلحة ضد الاحتلال الفرنسي.

ب/ مراحل مقاومته:

مرحلة القوة 1832 – 1837م: تميزت بـ: *تأسيس جيش الأمير * حرب العصابات * التوقيع على معاهدة ديمشال في 26 فيفري 1834 (الهدنة) * انتصار الامير في معركة وادي المقطع 1836.

مرحلة الهدوء المؤقت 1837- 1839 م: تميزت بـ: * توقيع بيجو مع الأمير معاهدة التافنة في 30 ماي 1837م استغلها الأمير في بناء دولته بإنشاء المساجد ومجالس الشورى ومصانع للسلاح والذخيرة. كما أن فرنسا استغلتها للقضاء على مقاومة احمد باي واحتلال قسنطينة.

مرحلة حرب الإبادة 1839 – 1847م: بعد القضاء على مقاومة احمد باي في الشرق نقضت فرنسا معاهدة التافنة واتبعت حرب الإبادة وسياسة الأرض المحروقة وفرض حصار على دولة الأمير. أمام هذا الوضع اضطر للتخلي عن العمل المسلح في 1847.

2/ مقاومة الحاج احمد باي: ولد سنة 1784 عين باي على قسنطينة قاد المقاومة ضد الفرنسيين توفي سنة 1850. بعد سقوط العاصمة اتخذ احمد باي موقفا معارضا للاحتلال حيث استطاع أن يرد الحملة الفرنسية الاولى على عنابة في الأولى على عنابة في سبتمبر 1831م، وبعدها الحق هزيمة بالفرنسيين في حملتهم الأولى على قسنطينة في نوفمبر 1836.على إثر ذلك جندت فرنسا جيشا كبيرا لاحتلال قسنطينة مرة ثانية في أكتوبر 1837مستغلة توقف القتال مع

الأمير عبد القادر للتفرغ لمقاومة احمد باي حيث استطاعوا الدخول إليها مستخدمين المدفعية بعد مقاومة مستميتة خاضها السكان. بعد سقوط قسنطينة حاول احمد باي تجميع قواته حيث انتقل إلى الجنوب القسنطيني وفي النهاية اضطر إلى توقيف المقاومة سنة 1848م.

3/المقاومات الشعبية:

1/تعريفها: هي مقاومات شعبية دينية قام بها مشايخ ورؤساء قبائل تحت راية الجهاد في سبيل الله والأرض والشرف والوطن.

2/ خصائصها: * الطابع الجهادي ورفض الوجود الاستعماري. * الاستمرارية والتداخل الزمني بين تلك الثورات.
* اتساع نطاقها شرقا وغربا وجنوبا. * طابع القيادة الجماعية* نشر الوعي والمحافظة على الروح الثورية وترسيخ فكرة الجهاد ورفض الاستعمار. * نقص التنظيم والتحضير.

3/ جدول أهم المقاومات الشعبية:

المقاومة	قيادتها	تاريخها	مجالها الجغرافي
الزعاطشة	الشريف بوزيان	1848- 1849	الاوراس الحضنة
القبائل	لالة فاطمة نسومر	1850- 1857	جرجرة وضواحيها
اولاد سيدي الشيخ	سيدي سليمان	1864- 1880	البيض والجنوب الجزائري
المقراني والحداد	الشيخ المقراني	1871- 1872	برج بوعريريج سطيف،الحضنة القبائل
بوعمامة	الشيخ بوعمامة	188- 1906	الغرب الجزائري جنوبا وشمالا (مغنية – غليزان - المشري- تيارت)
التوراق	أمود بن المختار	1881- 1923	إقليم الهقار والتاسيلي

ثالثا: السياسة الاستعمارية الفرنسية

1 /تعريفها: هي مختلف الإجراءات والقوانين التي طبقتها فرنسا بهدف القضاء على كيان وشخصية الدولة الجزائرية.

2/ مظاهرها:

أ/سياسة الإدماج: إذابة المجتمع الجزائري في المجتمع الفرنسي من خلال: * اعتبار الجزائر جزء من فرنسا بموجب مرسوم 22 جوان 1834 * دعم المعمرين ماليا لبناء المستوطنات. *منح الجنسية الفرنسية ليهود الجزائر بموجب قانون كريميو 24أكتوبر 1870 * قانون الأهالي 1871.

ب/ مصادرة الأراضي: انتزاع الأراضي من الجزائريين بعدة أساليب: باسم القانون واستعمال مبدأ المصلحة العامة وأيضا منح الأراضي للمستوطنين.

ج/ سياسة الاستيطان تشجيع هجرة الأوربيين للجزائر من خلال بناء المستوطنات (إقامة قرى جديدة)

د/ سياسة التنصير نشر المسيحية والتضييق على الإسلام وذلك من خلال:(ربط الإسلام بإدارة الاحتلال، تحويل المساجد الى كنائس ومتاحف وثكنات عسكرية ...إنشاء أسقفية الجزائر سنة1838 ثم تأسيس جمعية الآباء البيض من طرف الكاردينال لافيجري ....

ه/ سياسة الفرنسة: إحلال اللغة الفرنسية وثقافتها محل اللغة العربية وثقافتها * اعتبار اللغة العربية لغة أجنبية * القضاء على مراكز التعليم والثقافة العربية* فرنسة المحيط وتشويه التاريخ.

رابعا: الحركة الوطنية الجزائرية (1919- 1945)

1/ تعريفها: هي تلك المقاومة السياسية والفكرية التي ظهرت مع مطلع القرن 20م.قاومت الاستعمار بطرق سلمية.

2/ وسائلها: ***الصحافة:** من أبرزها جرائد العروة الوثقى والمنار حيث ظهرت جرائد جزائرية منها ال جزائر1908 والفاروق 1913. * **الجمعيات والنوادي**: مثل الجمعية الراشدية 1902 ونادي صالح باي 1909 والجمعية التوفيقية 1908

3/ عوامل ظهورها:

أ/ العوامل الداخلية: السياسة الاستعمارية (حرب الإبادة/التمييز العنصري/التجنيد الإجباري/محاربة اللغة والدين الإسلامي....) * توسع نشاط الفكر الإصلاحي.

ب/ العوامل الخارجية: * ظهور حركة الاصلاح الديني التي تزعمها في المشرق (جمال الدين الأفغاني....) * تأثر المهاجرين الجزائريين بالأوضاع السياسية والاجتماعية السائدة في المشرق * الحرب العالمية الاول 1914 – 1918 وما صاحبه من تطورات (مبادئ ولسن) * عودة المهاجرين والمجندين في الحرب/ع/م/1.

4/ اتجاهات الحركة الوطنية:

الاتجاه	الزعماء	الحزب	المطلب
دعاة المساواة	الامير خالد	الاخاء الجزائري 1919	الاستقلال السياسي حق التمثيل النيابي
الاستقلالي الثوري	مصالي الحاج	نجم شمال افريقيا 1926 حزب الشعب 11 مارس 1937	الاستقلال التام جلاء الجيش الفرنسي انشاء جيش وطني
الادماجي(الليبرالي)	فرحات عباس	فدرالية المنتخبين المسلمين جوان 1927	تحقيق ادماج فعلي المساواة في الحقوق
الاصلاحي الديني	عبد الحميد بن باديس	جمعية العلماء المسلمين الجزائريين 5 ماي 1931	الحفاظ على الشخصية الوطنية (كيان جزائري) معارضة الإدماج والفرنسة
العالمي الشيوعي	عمار اوزغان	الحزب الشيوعي الجزائري 1936	الارتباط بفرنسا * الجنسية الفرنسية *المساواة

5 / الكشافة الاسلامية: منذ تأسيسها في 1936 بزعامة محمد بوراس حيث قامت:

- تنمية الحس الوطني والحفاظ على المقومات الوطنية ونقلها للأجيال
- تبنت شعار جمعية العلماء وهذا ما جعل فرنسا تعدم محمد بوراس في 27 ماي 1941 وكان أول شهيد في مجازر 8ماي 1945 بسطيف من الكشافة (بوزيد سعال) كما أن 18 عضوا من مفجري الثورة من القادة الكشفيين

6/ المؤتمر الاسلامي : 07 جوان 1936 : انعقد بمدينة الجزائر حضرته كل اتجاهات الحركة الوطنية ماعدا نجم شمال افريقيا خرج بالقرارات التالية:* إلغاء القوانين الاستثنائية * الحفاظ على الحالة الشخصية الاسلامية * فصل الدين عن الدولة * إرجاع سائر المعاهد الدينية الى الجماعة الاسلامية.

7/ نشاط الحركة الوطنية خلال الحرب العالمية الثانية: استغل مناضلو الحركة الوطنية شعارات الحلفاء التي تنادي بالحرية والديمقراطية فحرر فرحات عباس البيان الجزائري في 10 فيفري 1943 يطالب فيه بـ: إدانة الاستعمار والقضاء عليه * تقرير المصير لجميع الشعوب * منح الجزائر دستورها الخاص *إطلاق سراح جميع المعتقلين *تكوين مجلس تأسيسي جزائري.

8 / ردود الأفعال على بيان 1943

أ/ موقف الحلفاء: اعتبروا القضية الجزائر قضية داخلية تخص فرنسا.

ب/ موقف فرنسا من بيان 1943: تمثل في زيارة شارل ديغول للجزائر ونزوله بقسنطينة في 12 ديسمبر 1943 * إصدار قانون حق المواطنة الفرنسية في 7 مارس 1944

ج/ رد فعل الجزائريين: اصيب الجزائيون بالخيبة من الرد السلبي للحلفاء وحكومة فرنسا الحرة حيث تكتل وتوحد الجزائريون بمختلف اتجاهاتهم فأسسوا تجمع أحباب البيان والحرية في 14 مارس 1944 للدفاع عن مطالب البيان ورفضا لمشروع ديغول .

3/مجازر 08 ماي 1945: انتهت الحرب العالمية الثانية بانتصار الحلفاء فخرج الجزائريون في مظاهرات سلمية للتعبير عن فرحتهم ومطالبين فرنسا بحقهم الموعود بالحرية غير أن رد الاستعمار كان وحشيا وهمجيا مرتكبا جرائم فظيعة في حق الجزائريين من نتائجها: *استشهاد 45 ألف شهيد * آلاف من المعتقلين المعطوبين واليتامى * تدمير القرى والمداشر * اقتناع الشعب الجزائري أن ما أخد بالقوة لا يسترجع إلا بالقوة (عدم جدوى الكفاح السياسي).

خامسا: الحركة الوطنية الجزائرية (1945- 1954)

1)إعادة بناء الحركة الوطنية بعد ح ع 2: أصدرت فرنسا مرسوم 16 مارس 1946 القاضي بالعفو عن المعتقلين وبعودة النشاط السياسي للأحزاب لامتصاص غضب الشعب بعد مجازر08 ماي فأصبحت الخارطة السياسية للجزائر كما يلي:

أ) (الاتجاه الليبرالي) الاتحاد الديموقراطي للبيان الجزائري أسسه فرحات عباس في 9أوت 1946 - شعاره الثورة بالقانون * الاتحاد الفدرالي بفرنسا.

ب)الاتجاه الاصلاحي: جمعية العلماء المسلمين برئاسة البشير الابراهيمي مواصلة النشاط الاصلاحي(بناء المدارس وإنشاء الصحف)

ج) (دعاة الاستقلال): - حركة الانتصار الحريات الديمقراطية سنة 1946 بزعامة مصالي الحاج* مواصلة المطالب الاستقلالية * جلاء القوات الفرنسية.

د) (الاتجاه الاجتماعي): أصحاب الحرية الديموقراطية بقيادة عمر أوزقان الذي بقي على مطالبه من خلال منح الحريات الديموقراطية للسكان وعدم الانفصال على فرنسا.

2/ المنظمة الخاصة:(السرية): تأسست على يد محمد بلوزداد في 15 فبراير 1947 تعتبر الجناح العسكري لحزب الشعب مهمتها الاعداد والتحضير للعمل المسلح * تدريب المجندين * جمع السلاح واعدا المخابئ. تم اكتشافها في 18 مارس 1950.

3/- الموقف الفرنسي من نشاط الحركة الوطنية: كان لها موقفان:

* **موقف إغرائي**: تمثل في إصدار قانون سبتمبر 1947 ليمنح امتيازات للأوربيين وتجاهل طموحات الجزائريين.
* **موقف قمعي**: تمثل في رفض ترشح الجزائريين وتزوير الانتخابات وحملات التفتيش والمداهمة والقمع.

سادسا: الثورة التحريرية الكبرى

1/ ظروف واسباب اندلاع الثورة:

الظروف الداخلية: * الوجود الاستعماري وسياسته الجائرة * فشل كل الاصلاحات * نمو الوعي اوطني * ازمة حركة انتصار الحريات الدمقراطية (افريل 1953) حول القيادة فردية او جماعية حيث انقسم الحزب الى:

أ -الميصاليون:"أنصار مصالي الحاج" منحوا مصالي الحاج الرئاسة مدى الحياة.

ب - المركزيون:"أنصار اللجنة المركزية" أعلنوا أن القيادة جماعية.

ج -الحياديون: أعضاء من المنظمة الخاصة واللجنة حاولوا احتواء الإصلاح بين الطرفين لكن فشلت كل مساعيهم

الظروف الخارجية: نشاط الحركات التحررية في كل من إفريقيا وآسيا * مساهمة منظمة الأمم المتحدة في تحرير بعض المستعمرات * اندلاع الثورة في كل من المغرب الاقصى وتونس * انهزام فرنسا في معركة ديان بيان فو ماي 1954 * وسياسة التعايش السلمي وأثرها على انفراج العلاقات الدولية.

الظروف في فرنسا: تدهور الاوضاع الاقتصادية.

2/ التحضير للانطلاق:

أ/ تأسيس اللجنة الثورية للوحدة والعمل: تأسست في "23 مارس 1954" من طرف أعضاء المنظمة الخاصة مثل: محمد بوضياف، مصطفى بن بولعيد، العربي بن مهيدي... وتمثلت أهداف اللجنة في العمل على وحدة الحزب والتحضير للعمل المسلح بضرورة العمل المسلح ولكن فشلت في توحيد الحزب.

ب/أهـم اجتماعـاتها:

- اجتمـــاع لجنة 22: انعقد بتاريخ 25 جويلية 1954 بالعاصمة تعرض للنقاط التالية: * دراسة أزمة حركة الانتصار للحريات الديمقراطية * اتخاذ قرار انطلاق الثورة * تعيين "مجموعة الستة" للتحضير للثورة و هم : ديدوش مراد ، رابح بيطاط ، مصطفى بن بولعيد ، العربي بن مهيدي ،كريم بلقاسم و انتخاب محمد بوضياف كمسؤول وطني .

- الاجتماعـات السريـة: أهمها لقاءات من 10 إلى 25 أكتوبر 1954: انعقدت بالعاصمة وأسفرت عن: تحديد يوم الفاتح نوفمبر كتاريخ لاندلاع الثورة. *تسمية الجناح السياسي للثورة جبهة التحرير الوطني والجناح العسكري جيش التحرير* تقسيم التراب الوطني إلى 05 مناطق عسكرية * تقديم نداء جبهة التحرير الوطني ونداء جيش التحرير.

- اندلاع الثورة: كان اختيار ليلة 01 نوفمبر 1954 اختيارا استراتيجيا لأنه يوم الاثنين تيمنا بميلاد الرسول ص كما صادف عيد القديسين وهو عطلة مما يجعل أغلب القادة العسكريين خارج الثكنات. -كانت الانطلاقة بتفجيرات عسكرية عبر الوطن وتوزيع بيان أول نوفمبر وإعلان الثورة من إذاعة صوت العرب بمصر.

ج/ ردود الفعل المختلفة من اندلاع الثورة:

✓ الوطنيـــة: *الشعب: كان رد فعله مزيجا بين الفرحة والتساؤل لكن سرعان ما زالت دهشتهم بعد الاطلاع على بيان أول نوفمبر فلبوا النداء كجنود وفدائيين ومسبلين ...

الأحـزاب السياسيـة:

- حركة الانتصار للحريات الديمقراطية: رفض مصالي وانصاره الثورة واسسوا حزبا جديدا. كما انضم العديد منهم الى صفوف الجبهة.

-الاتحاد الديمقراطي للبيان الجزائري: بقي يمارس نشاطه إلى أن حله فرحات عباس في22 أفريل 1956 وانضموا الى الجبهة.

-جمعية العلماء المسلمين: أصدرت بيانا تساند فيه الثورة وانحلت في جانفي 1956.والتحق أعضاءها بالثورة.

-أصحاب الحرية والديمقراطية: وقف ضد الثورة ومارس نشاطه إلى أن حله الاستعمار في سبتمبر 1955.

✓ **الفرنسية:**

-سياسيا: التقليل من شأن الثورة مدعية أنها من فعل خارجين عن القانون وإلى إقناع الرأي العالمي بأن ما يحدث في الجزائر قضية فرنسية داخلية.

- عسكريا: رفع الإمدادات العسكرية واستعمال الطائرات والمدرعات في تنفيذ عمليات التمشيط والاستنجاد بـ"جاك سوستيل" الذي أعلن حالة الطوارئ في 1955/04/03.

✓ **الدولية:**

*الحلف الأطلسي دعم فرنسا عسكريا و سياسيا * الاتحاد السوفياتي: ابدى تحفظه تجاه الثورة. * الدول العربية: دعم شعبي وتحفظ حكومي ماعدا مصر التي ايدت الثورة علنا.

3/ مراحل الثورة التحريرية الكبرى:

اولا: مرحلة الانطلاق 1954 – 1956

1/- الثورة في عامها الأول: يعتبر أصعب مرحلة لأنها تحدد مصير الثورة وخاصة وأنها واجهت صعوبات منها:

* صعوبة تامين السلاح والمال توفير الأسلحة * صعوبة إقناع الشعب والمجتمع الدولي بشرعية الثورة

* صعوبة ابتكار مؤسسات تسيير الثورة * صعوبة تقويض الكيان الاستعماري

2/: ملف الثورة في مؤتمر باندونغ: يعتبر مؤتمر باندونغ الذي عقد بإندونيسيا للدول الافرو آسيوية في 1955/4/24 الباب الذي خرجت عبره القضية الجزائرية للعالم حيث حضرته جبهة التحرير كملاحظ وهذا كان شهادة ميلاد لدبلوماسية جبهة التحرير وطالبت الدول المجتمعة من هيئة الأمم المتحدة بتسجيل القضية الجزائرية في جدول أعمالها وبهذا تكون جبهة التحرير قد:*فكت العزلة عن الثورة الجزائرية *حطمت أسطورة الجزائر فرنسية.

3/- هجمات الشمال القسنطيني:

***التاريخ والمكان:** 20أوت 1955 بقيادة زيغود يوسف الولاية الثانية (الشمال القسنطيني)

***ظروف اندلاعها:** * تطويق الاستعمار للمنطقة الأولى * طرح مشروع جاك سوستيل * تطبيق حالة الطوارئ افريل1955 - استشهاد ديدوش مراد والقاء القبض كل من رابح بيطاط وبن بولعيد.

***أهداف 20/أوت/1955:** * توسيع نطاق الثورة وتأكيد شعبيتها * تأكيد شمولية الثورة واستمرارها * مواجهة إستراتيجية سوستيل * دعم منطقة الاوراس * لفت انتباه العالم لما يجري في الجزائر - التضامن مع المغرب (نفي الملك محمد الخامس)

*** نتائجها: أ بالنسبة للثورة:** - 20اوت كان بمثابة أول نوفمبر ثاني - تاكيد شعبية الثورة - اقتناع المترددين بالالتحاق بالثورة - مطالبة كتلة باندونغ بتسجيل القضية في هيئة الأمم المتحدة.

ب/ بالنسبة للاستعمار: - فشل مشروع سوستيل - انتشار روح العصيان والتمرد في الجيش الفرنسي - قيام الاحتلال كعادته بارتكاب مجازر وحملات اعتقال وإعدام ودفن الكثيرون وهم إحياء.

ثانيا: مرحلة التنظيم والشمولية 1956 –1958

1/- مؤتمر الصومام:

أ/ التاريخ والمكان: 20 أوت1956 بقرية ايفري اوزلاقن بوادي الصومام المنطقة الثالثة (القبائل)

ب/ ظروف انعقاده: تقييم المرحلة السابقة للثورة * التحضير للمرحلة القادمة * تكذيب ادعاءات الاستعمار بسيطرته على المنطقة * تدويل القضية الجزائرية

ج/ قرارات ونتائج المؤتمر: توحيد النظام الثوري * تقسيم التراب الوطني إلى 6ولايات (الصحراء ولاية 6 بقيادة علي ملاح) * تقسيم الجيش إلى 3انماط (المجاهدون. المسبلون. الفدائيون) * تنظيم المجالس الشعبية و تأطير المجتمع ضمن منظمات جماهيرية * التركيز على النشاط الدبلوماسي* نقل الثورة إلى داخل فرنسا * أولوية الداخلي على الخارجي والسياسي على العسكري.

د/ مؤسسات الثورة: تخضع مؤسسات الثورة التحريرية لمبدأين هما: - القيادة الجماعية - تساوي الجميع. والمؤسسات هي:

***جبهة التحرير الوطني:** وهي الجناح السياسي للثورة وكان ميلادها في الفاتح نوفمبر 1954.

***المؤتمر الوطني:** يعقد متى توفرت الظروف وهو يرسم السياسة العامة للجبهة.

***المجلس الوطني للثورة:** هو بمثابة البرلمان.

***لجنة التنسيق والتنفيذ:** هي بمثابة الحكومة.

***الحكومة الجزائرية المؤقتة للثورة:** تم تحويل لجنة التنسيق والتنفيذ في 19سبتمبر 1958الى أول حكومة جزائرية مؤقتة بالقاهرة بقيادة فرحات عباس.

ثالثا: مرحلة حرب الابادة 1958 – 1960

المخططات الاستعمارية الكبرى:

1/: المخطط العسكري: *-استخدام جميع أنواع الأسلحة المتاحة وحتى المحرمة دوليا * مضاعفة قواتها العسكرية والاستعانة بقوات من الحلف الأطلسي ومن مستعمراتها * تأسيس مليشيات من المستوطنين واليهود * تأسيس المكتب الثاني وهو مكتب مخابراتي * محاولة عزل الثورة عن قواعدها بالخارج (خطا شال وموريس المكهربين) *القيام بعمليات تمشيط واسعة * تحويل الجزائر الى حقل للتجارب النووية.

2/: المخطط الاعلامي والسياسي: * التمسك بان ما يحدث في الجزائر قضية داخلية * الضغط على الدول الداعمة للثورة الجزائرية * التلاعب بالمفاهيم السياسية مثل سلم الشجعان * محاولة عزل الثورة عن المغرب العربي.

3/: المخططات الاقتصادية والاجتماعية: وهي مشاريعها عملت على تحسين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للجزائريين بهدف عزلهم عن الثورة ومن أهم هذه المشاريع:

أ/: مشروع سوستيل 1955: ومن أهم ما جاء فيه: * إنشاء بلديات ريفية *تسليم أراضي فلاحيه لجزائريين مع تقديم قروض *توظيف بعض الجزائريين لدى فرنسا.

ب/: مشروع قسنطينة 1958: وهو مشروع إغرائي أطلقه ديغول لعزل الثورة وفصلها عن الشعب وخلق طبقة موالية لفرنسا ومن أهم ما جاء فيه: *بناء مساكن للجزائريين *خلق مناصب عمل للجزائريين*بناء مدارس ومستشفيات للجزائريين.

3/: مشروع تقسيم الجزائر إلى عدة جمهوريات1957: (جمهورية قسنطينة ذات حكم الذاتي، الاقليم الفرنسي في الجزائر ووهران، الحكم الذاتي تلمسان* مخطط تجميع المستوطنين سنة 1961 * فصل الصحراء عن الجزائر

رابعا مرحلة المفاوضات 1960 – 1962

1/عوامل رضوخ فرنسا للتفاوض: * صمود الشعب الجزائري * تصاعد الكفاح المسلح وانتصارات الثورة عسكريا وسياسيا * التأييد الدولي للثورة * فشل كل المشاريع الفرنسية.

2/ مراحل المفاوضات: مرت المفوضات بعدة مراحل وواجهتها عدة صعوبات:

أ) مرحلة جس النبض: وقعت اتصالات مبكرة وغير رسمية منذ1956 في القاهرة وبلغراد وروما كنها فشلت لان الهوة بين الطرفين كانت واسعة فالاستعمار كان يسعى لمعرفة مدى صلابة الثورة ومدى تمسكها بمبادئها توقفت إثر اختطاف طائرة القادة في 22 اكتوبر 1956.

ب) مرحلة المفاوضات الجدية: اهمها: محدثات مولان في 25 جوان 1960 * محادثات لوسيرن في 20فبراير 1961* مفاوضات ايفيان الاولى في 7 أفريل 1961 لقد فشلت هذه اللقاءات كما هو موضح في الجدول الموالي:

الطرف الجزائري	الطرف الفرنسي
السيادة الكاملة وحدة التراب الوطني وحدة الامة الجزائرية جبهة التحرير الوطني الممثل الوحيد وقف إطلاق النار	الحكم الذاتي فصل الصحراء عن الجزائر تجزئة الجزائر عرقيا طاولة مستديرة الهدنة

فاستأنفت المفاوضات ايفيان الثانية من 7 الى 18 مارس 1962 توجت باتفاقيات ايفيان التي تم بموجبها: * توقيف القتال ابتداء من منتصف نهار19 مارس 1962 (عيد النصر) * إجراء الاستفتاء.

3/ الاستفتاء والاستقلال: أجري الاستفتاء على استقلال الجزائر يوم 1جويلية1962 حيث كانت النتائج 97.5% بنعم للاستقلال.. فأعلنت فرنسا الاستقلال يوم 3جويلية لكن الجبهة حددت يوم 5جويلية 1962 كيوم رسمي للاستقلال(استرجاع السيادة)

سابعا: موقف الدولة الجزائرية من القضايا العادلة:

1/ مواثيق الثورة والدولة الجزائرية: بيان اول نوفمبر 1954 * ميثاق الصومام 1956 * ميثاق طرابلس 1962 * ميثاق الجزائر 1963* الميثاق الوطني 1976 * دساتير الجزائر (1963- 1976- 1989- 1996).

2/ موقف الجزائر من القضايا المختلفة:

أ/: موقف الجزائر من قضايا التحرر: نصت كل مواثيق الجزائر على مساندة قضايا التحرر.

ب/: موقف الجزائر من التعاون: إن الجزائر متعاونة ومتضامنة مع كافة الشعوب وخاصة بلدان العالم الثالث وهي تقف في وجه الميز العنصري واستغلال البلدان المتطورة للبلدان المتخلفة.

ج/: موقف الجزائر من حقوق الإنسان العالمي: الجزائر من البلدان التي وافقت على الإعلان العالمي لحقوق الإنسان بحكم أن شعبها من أكبر الشعوب التي تعرضت للقمع الاستعماري.

د/: موقف الجزائر من السلم العالمي: تعمل الجزائر على احترام سيادة الدول وعدم التدخل في شؤونها كما تعمل على تسوية النزاعات بين الدول.

الميدان الثالث: التاريخ العام

اولا: بؤر التوتر في العالم في الوقت الراهن:

1/ مفهوم بؤر التوتر: هي المناطق التي تشهد الصراع والحروب واللا أمن بفعل عدوان خارجي او نزاعات داخلية.

2/ اهم مناطق التوتر في العالم: فلسطين (الاحتلال الصهيوني) * الصحراء الغربية (الاحتلال المغربي) * سوريا اليمن،ليبيا (نزاعات داخلية) * بورما(تصفية البوذيين للمسلمين)*كوريا الشمالية والجنوبية(صراع فيس اطارا الحرب البادرة).

3/ اسباب التوتر والصراع في العالم: * الاستعمار بأشكاله * التمييز العنصري والصراعات الداخلية * * الفساد السياسي والاقتصادي * الاستبداد وانتهاك حقوق الانسان * التدخل الاجنبي في شؤون الدول الداخلية.

ثانيا: أبعاد الصراع في المنطقة محل التوتر (القضية الفلسطينية نموذجا)

1/ جذور القضية الفلسطينية:

* في 1897 انعقد المؤتمر الصهيوني الاول في بازل سويسرا الذي دعى الى اتطان فلسطين* وعد بلفور في سنة 1917 الذي وعد بتأسيس وطن قومي لليهود * 1947 مشروع تقسيم فلسطين من طرف هيئة الام المتحدة * في 1948 اعلان قيام دولة اسرائيل.

2/ المقاومة الفلسطينية والحروب العربية الاسرائيلية:

* الانتفاضات والثورات الفلسطينية: البراق 1929 * القسام 1935* الثورة الكبرى 1965 * انتفاضتي 1987 و2000 * الحروب العربية الاسرائيلية: اهمها: حرب 1948- 1949* حرب 1967 * حرب 1973.

3/ ابعاد الصراع في فلسطين:

البعد الديني: فلسطين ارض مباركة مقدسة وهي مبعث الانبياء والرسل وملتقى الرسالات ...

البعد التاريخي: شهدت فلسطين الحروب الصليبية فالغرب يحاولون طمس الشواهد الاسلامية.

البعد الواقعي: يسعى الكيان الصهيوني لخدمة المصالح الغربية مقابل دعمهم لليهود.

البعد العسكري: من خلال الحفاظ على الجيش الاسرائيلي كأقوى جيش في المنطقة.

ثالثا: الجزائر والمنظمات الاقليمية والدولية:

1/ اسس ومبادئ السياسة الخارجية للجزائر*التناسق والتكامل بين السياسة الخارجية * شمولية المصالح والسيادة الوطنية * الحياد الإيجابي وعدم الانحياز للتكتلات والاحلاف.. *التمسك بالحرية والسلم والمساواة *احترم حق الشعوب في تقرير مصيرها.

2/ علاقات الجزائر مع المنظات الدولية والاقليمية:

1/ الجزائر ومنظمة الامم المتحدة: انضمت إليها الجزائر سنة 1962 وذلك من أجل تحقيق عدة أهداف منها:

*حفظ السلم والأمن الدوليين. * تعزيز احترام حقوق الانسان.

2/الجزائر والمنظمات الإقليمية:

الجزائر والجامعة العربية: بالقاهرة انضمت إليها الجزائر رسميا سنة 1962 حيث تسعى إلى: * دعم حركات التحرر * دعم التعاون العربي ف جميع الميادين * تضامن الجزائر مع القضية الصحراوية والفلسطينية.

الجزائر والاتحاد المغاربي: تأسس سنة 1989 وتسعى الجزائر الى تجسيد الوحدة من خلال: تحقيق ازدهار ورخاء الشعوب المغاربية * تحقيق تنمية شاملة.

الجزائر والاتحاد الافريقي: انضمت الجزائر الى منظمة الوحدة الافريقية سنة 1963 ثم الاتحاد الافريقي سنة 2002 تعمل على: تحقيق السلم والامن * تحقيق تنمية اقتصادية * الوحدة والتضامن بين الشعوب.

الجزائر ومنظمة المؤتمر الاسلامي: انظمت اليها سنة 1969 تعمل على: * تعزيز التعاون الاسلامي * دعم التعاون في مختلف المجالات.

الجزائر وحركة عدم الانحياز: انضمت اليها الجزائر سنة 1962 تهدف هذه الحركة الى: * تصفية الاستعمار * محاربة التميز العنصري.

3/ الجزائر والمنظمات الاقتصادية:

منظمة الدول المصدرة للبترول: تعرف بـ : o.p.e.c تأسست سنة 1960 انظمت اليها الجزائر سنة 1967 هدفها: * التحكم في اسعار البترول * التضامن بين دول الاعضاء.

منظمة التجارة الخارجية: تعرف بـ :o.mc تأسست سنة 1994 قدمت الجزائر الانضمام اليها سنة 1996، وفي افريل 1998 بدأت تنضم اليها. ولكي تضمن الجزائر عضويتها عليها: رفع كفاءته الانتاجية * تحسين جودة الإنتاج * تأهيل الاقتصاد الوطني محليا ودوليا.

رابعا: الجزائر وبوادر النظام الدولي الجديد

1/ تعريفه: هو نظام تدعو إليه الولايات المتحدة الأمريكية ظهر بعد حرب الخليج الثانية 1991 وتسعى من خلاله إلى السيطرة على العالم تحت غطاء محاربة الإرهاب.

2 / المواقف الدولية منه:

أ - المواقف المؤيدة: يعتقد المؤيدون لهذا النظام أن الدول الرأسمالية وخاصة الو. م أ يرون ان قادر على اخراج العالم من ازماته وحماية حقوق الانسان.

ب - المواقف الرافضة (ضد العولمة): يرى المعارضون بأنه نظام استعماري فالمشاكل التي تعاني منها الدول النامية سببها الأول هو هذا النظام.

ج - المواقف المتفاعلة معه: هي الدول التي ترى في هذا النظام إيجابيات يجب التمسك بها والكثير من السلبيات التي يجب تغييرها والدعوة إلى نظام دولي عادل.

3/موقف الجزائر من هذا النظام :(الجزائر مع الموقف المتفاعل) لذلك تدعو الى: *نظام اقتصادي عالمي عادل * حوار شمال جنوب * الالتزام بمبادئ الديمقراطية والشرعية الدولية واحترام حقوق الانسان.

لكي تنجح يجب على رغبتك في النجاح أن تفوق خوفك من الفشل.

ألم الدراسة لحظة وتنتهي ولكن إهمالها ألم يستمر مدى الحياة.

لا يوجد مستحيل امام من يحاول.

نتمنى لكم التوفيق والنجاح